

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جزء قد سمع

من

مكتبة الشهرة المفسر الميسر

مختصر تفسير الالهام الطبري  
الهام المفسرين

الطبعة السابعة

١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م

جميع حقوق الطبع محفوظة

دار الشروق

القاهرة ١٦ شارع حواد خسي - هاتف ٧٧٤٨١٤ - ٧٧٤٥٧٨ - مرقيا، شروق - تلحقن ٩3091 SHOROK UN  
بشروت : ص ب ٨ ٦٤ - هاتف ٣١٥٨٥٩ - ٨١٧٧٦٥ - ٨١٧٢١٣ - برمبا، داشروق - تلحقن، 20175 L.R. SHOROK  
SHOROK INTERNATIONAL, 318/318 REGENT STREET, LONDON W1, UK, TEL 6372743/4 TELEX SHOROK25779G

سورة الفاتحة

١ - ﴿سَمِ اللَّهُ﴾ : بمعنى بذكر الله وتسميته أبدأ وأقرأ ﴿الرحمن﴾ فعلا من الرحمة ، ومعناها : الرقة ﴿الرحيم﴾ بمعنى الرقيق ، من الرقة

٢ - ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ : الشكر لله ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ : سيد العالمين . والعالمون جمع عالم ، والعالم جمع لا واحد له [ من لفظه ] . وكل حس من الحيوان فهو عالم [ وقيل إن العالمين : الإنس والجن ] .

٤ - ﴿مَلِكٌ﴾ : مشتق من الملك . ﴿يَوْمَ الدِّينِ﴾ «الدين» في هذا الموضع : تناول الحساب والمجازاة بالأعمال - يوم يدان الناس بالحساب أي يجازون

٥ - ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ بمعنى لك نخضع ونذل ﴿نَسْتَعِينُ﴾ نسأل المعونة على طاعتك وعلى جميع أمرنا .

٦ - ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ﴾ في هذا الموضع : وفقنا وأطمنا ﴿الصِّرَاطَ﴾ الطريق ﴿المُسْتَقِيمَ﴾ . الواضح الذي لا اعوجاج فيه . والعرب تستعمل «الصراط» . في كل عمل وقول وصف باستقامة أو اعوجاج ، فتصف المستقيم باستقامته ، والمعوج باعوجاجه

٧ - ﴿الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ هم الملائكة والنبون والصدقيون والشهداء والصالحون .

(١) سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾  
 مَلِكٍ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٣﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ  
 نَسْتَعِينُ ﴿٤﴾ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٥﴾  
 صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ  
 عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٦﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّسْمُ الْأَمْثَلِيُّ

- ١ - العالمين ٣ - الصراط  
 ٢ - مالك ٤ - صراط



الرسم الاملائي

١ تحادلك

## سورة المجادلة

١ - ﴿١﴾ قد سمع الله قول التي تخادك في روحها ه كان أوس ابن الصامت قد ظاهر من زوجته حويلة ابنة ثعلبة ، وقيل : ابنة حويلد ( طاهر . قال لها « أنت علي كظهر أمي » ) فأنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تشككي ، فقالت . طاهر مي روحي حين كذرت سني . ورفأ عطمي . ﴿٢﴾ والله يسمع تحاوركما ﴿٣﴾ تحاور رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والمجادلة حويلة [ وكان الرجل إذا قال لامرأته في الجاهلية أت علي كظهر أمي ، حرمت في الإسلام . فلما جاءت حويلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبرته بما قال روحها ، قال رسول الله . ما أمرنا في أمرك شيء فأبرل الله . الآيات ]

٢ - ﴿٤﴾ مكراً من القول ﴿٥﴾ لا يُعرف ﴿٦﴾ وزوراً ﴿٧﴾ كذباً

٣ - ﴿٨﴾ تم يعودون لما قالوا ﴿٩﴾ لتحليل ما حرموا على أنفسهم

مما أحل الله لهم [ فتحري رقة ﴿١٠﴾ عتق عبد أو أمة ] ﴿١١﴾ من قبل أن يتماسا ﴿١٢﴾ المس : الكاح .

٤ - ﴿١٣﴾ ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله ﴿١٤﴾ يقول . هذا الذي فرضت على من ظاهر منكم ، كي تصدقوا بأمر الله ، وتعملوا به ، وتنتهوا عن قول الزور والكذب . ﴿١٥﴾ إن الذين يحادون الله ورسوله ﴿١٦﴾ يخالفون أمر الله في فرائضه وحدوده ﴿١٧﴾ كتبوا كما كتب ﴿١٨﴾ خذوا كما خذوا ﴿١٩﴾ الذين من قبلهم ﴿٢٠﴾ من مكذبي الرسل ﴿٢١﴾ عذاب مهين ﴿٢٢﴾ : مُذِلٌّ في جهنم .

إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾  
 الَّذِينَ يَظْهَرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ ۚ  
 إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا  
 مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ  
 يَظْهَرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ  
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا ذَٰلِكَ تُوعَظُونَ بِهِ ۚ وَاللَّهُ بِمَا  
 تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ  
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا ۚ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِإِطْعَامُ سِتِّينَ  
 مَسْكِينًا ذَٰلِكَ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ  
 وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ  
 وَرَسُولَهُ كُتِبُوا كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا  
 ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٥﴾ يَوْمَ  
 يَبْعَثُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ  
 وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ

## الترجم الامتلافي

- ١ - يظهرون  
 ٢ - أمهاتهم  
 ٣ - اللاتي  
 ٤ - للكافرين  
 ٥ - آيات  
 ٦ - بيئات  
 ٧ - أحصاه

مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى  
ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةَ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى  
مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمُ  
بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ الرَّ  
تَرَى إِلَى الَّذِينَ هَبُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا هَبُوا عَنْهُ  
وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْآثِمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذَا  
جَاءَهُمْ حَيُّوكَ بِمَا لَمْ يُحْيِكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ  
لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُكُمْ جَهَنَّمُ يَصَلُونَهَا  
فَلَيْسَ الْمَصِيرُ ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ  
فَلَا تَتَنَجَّجُوا بِالْآثِمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّجُوا  
بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾  
إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا  
وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ  
الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا

٦ - ﴿يوم يعثمهم الله﴾ من قبورهم ﴿فبينهم﴾ : يعرهم ﴿بما عملوا﴾ في الدنيا ﴿أحصه الله﴾ . أخصى ما عملوا ﴿ونسوه﴾ نسيه عاملوه ﴿شاهد﴾ شاهد ، لا يعزب (يعيب) عنه شيء منه .

٧ - ﴿ما يكون من نجوى ثلاثة﴾ من خلقه مما يكتُمونه من أحاديثهم ويُسِرُّون به ﴿إلا هو معهم﴾ إذا هم تاحوا ﴿أين ما كانوا﴾ في أي موضع كانوا ، هو شاهدهم بعلمه ، وهو على عرشه لا إله إلا هو ﴿ثم ينبتهم﴾ : يعرهم .

٨ - ﴿ألم تر إلى الذين هبوا عن النجوى﴾ كانوا من اليهود ﴿ثم يعودون﴾ بعد نهي الله إياهم عنها ﴿حيوك بما لم يحيك به الله﴾ كانت نحييتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم : «السام عليكم» وكانوا يعثون بـ «السام» الموت .

٩ - ﴿وتنجوا بالبر﴾ طاعة الله ، وما يقربكم منه .

١٠ - ﴿إنما النجوى﴾ المناجاة .

وقيل : عنى به : مناجاة المايقين بعضهم بعضاً ﴿ليحزن الدين ءامنوا﴾ ليغيظهم ويكرهم عليهم ﴿إلا بإذن الله﴾ : بقضاء منه وقدر .

١١ - ﴿تفصحوا في المجلس﴾ : توسعوا في المجلس . مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لأنهم كانوا إذا رأوا من جاء مقبلاً صُوتوا بمجلسهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمرُوا أن يتفصحوا حتى يصيب من أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلساً منه ﴿يفصح الله لكم﴾ منازلكم في الجنة ﴿وإذا قيل انشروا﴾ : ارتفعوا ، أي قوموا إلى قتال عدو ، أو صلاة ،

.....الرسم الاملافي.....

١- السماوات	٦- معصية
٢- ثلاثة	٧- يا أيها
٣- القيامة	٨- تاجيتم
٤- يتناحون	٩- تناجوا
٥- العدوان	١٠- تاحوا
١١- الشيطان	



.....التفسير.....

أو عمل حير . أو تصرفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن له حوائج . ﴿ فانشزوا ﴾ : فقوموا ﴿ يرفع الله الذين ءاموا منكم والذين أتوا العلم درجت ﴾ منكم والذين أتوا العلم درجت ﴿ إذا عملوا بما أمروا به .

١٢ - ﴿ يأيها الذين ءامنوا إذا نجيتم الرسول ... ﴾ إلى آخر الآية نهوا عن مناجاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يتصدقوا ، فلم يناجيه إلا علي رضي الله عنه ، قدم ديناراً ، فصلى به ، ثم رلت الرخصة في ذلك ونسخت ﴿ فإن لم تجدوا ﴾ ما تتصدقون به ﴿ فإن الله غفور رحيم ﴾ لا يؤاخذكم بمباحاتكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن تقدموا بين يدي تجواكم صدقة .

١٣ - ﴿ ءأشفتكم ﴾ «الإشفاق» في كلام العرب : الخوف والحذر ، ومعناه ها هنا : أخشيتم بتقديم الصدقة الفاقة والفرق؟ .

١٤ - ﴿ ألم تر إلى الذين تولوا المنافقون تولوا اليهود ( المخذوم أولياء لهم ) وناصحوهم ﴾ ما هم منكم ﴿ : من أهل دينكم ، يعني : المنافقين ﴿ ولا منهم ﴾ يعني اليهود ، لأنهم كانوا إذا لقوا المؤمنين قالوا : آمنا ، وإذا لقوا اليهود قالوا : إنما نحن مستزنون ﴿ ويحلفون على الكذب ﴾ نزلت هذه الآية في رجل منهم عاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمر بلغه عنهم ، فحلف كاذباً .

١٦ - ﴿ اتخذوا أيمانهم جنة ﴾ يستجنون بها من القتل [ فيحولون بذلك بينهم وبين قتلهم ]

فِي الْمَجَلِسِ فَأَمْسَحُوا بِفَسْحِ اللَّهِ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ  
أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُتُوا  
الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ  
ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نُجُوتِكُمْ  
صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطَهَّرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ  
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيْ نُجُوتِكُمْ  
صَدَقَاتٍ فَإِذَا لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ  
وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا  
تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ \* أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ  
عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكُذِبِ  
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ  
مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا  
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٦﴾ لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ  
ءَمْوَالُهُمْ وَلَا ءَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ءَأُولَئِكَ أَصْحَابُ



.....الترسيم الامتلائي.....

١ - المجالس	٨ - الصلاة
٢ - درجات	٩ - أتوا
٣ - يا أيها	١٠ - الزكاة
٤ - ناجيتم	١١ - أيمانهم
٥ - نجواكم	١٢ - أموالهم
٦ - أشفتكم	١٣ - أولادهم
٧ - صدقات	١٤ - أصحاب

.....التفسير.....

١٨ - يوم يعثهم الله من قورهم أحب به فيحلفون له كاذبين مبطلين كما يحلفون لكم ويحسبون بطونهم على شيء من الحق في حلفهم

١٩ - استحوذت على أوليك حرب الشيطان من حده وأتاعه هم الخسرون الكاذبون [ المالكون المعيوبون في صفتهم ]

٢٠ - إن الذين يحادون بحالون بالله ورسوله أوليك في الأدلين في أهل الدلة لأن العلة لله ورسوله

٢١ - كتب الله في أم الكتاب لأعلن أنا ورسلي من حادتي وشاقي

٢٢ - يوادون يحون ويوالون من حاد الله ورسوله من عادى الله ورسوله في قلوبهم يعني قلوبهم في الإيمان وأيدهم قواهم بروح منه برهان وبور [ رضي الله عنهم طاعتهم إياه في الدنيا ورضوا عنه في الآخرة بإدخاله إياهم الجنة ] أوليك حرب الله أولياؤه وحده

النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ يَوْمَ يَبْعَثُ اللَّهُ جَمِيعًا  
فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ  
أَلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ۝ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ  
فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَٰئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ ۗ أَلَا إِنَّ  
حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝ إِنَّا لَنَدِينُ بِنَحْوِ اللَّهِ  
وَرَسُولِهِ ۗ أُولَٰئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ ۝ كَتَبَ اللَّهُ لَأَعْلَيْنَ  
أَنَا وَرُسُلِي ۗ إِنَّا اللَّهُ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ۝ لَأَتَّخِذَ قَوْمًا يُمُونُونَ  
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ  
كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ  
أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ  
وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ۗ أُولَٰئِكَ حِزْبُ اللَّهِ ۗ أَلَا إِنَّ  
حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝

.....الرسم الامتلاف.....

١ - خالدون	٦ - الآخر
٢ - الكاذبون	٧ - إخوانهم
٣ - الشيطان	٨ - الإيمان
٤ - أنساهم	٩ - حاد
٥ - الخاسرون	١٠ - الأنهار
١١ - حالدين	

## سورة الحشر

١ . ٢ - سَبَّحَ لِلَّهِ  
 صَلَّى وَسُجِدَ لَهُ هُوَ الَّذِي  
 أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ  
 الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ يَهُودَ  
 النَّصِيرِ . حين صالحوا رسول  
 الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى  
 أَنْ يُؤْتِيَهُمْ عَلَى دِمَائِهِمْ وَسَائِهِمْ  
 وَدِيَارِهِمْ . وَأَنْ لَهُمْ مَا أَقْلَتِ  
 (حسنت) الإبل من أموالهم .  
 إِلَّا الْحَلْفَةَ وَهِيَ السَّلَاحُ .  
 وَيُحْلَوْنَ لَهُمْ ذُرَاهِمَ وَأَمْوَالَهُمْ .  
 فَمِنْهُمْ مَنْ حَرَّحَ إِلَى الشَّامِ .  
 وَمِنْهُمْ مَنْ حَرَّحَ إِلَى حَيْرٍ لِأَوَّلِ  
 الْحَضْرَةِ فِي الدُّنْيَا إِلَى الشَّامِ  
 قَالَ قَتَادَةَ : تَأْتِي بَارَ مِنْ مَشْرِقِ  
 الْأَرْضِ . تَحْشُرُ النَّاسَ إِلَى  
 مَعَارِهَا . فَتَبِيْعُ مَعَهُمْ حَيْثُ  
 نَاتُوا ، وَتَقْبِلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا ،  
 وَتَأْكُلُ مِنْ تَخْلَفُ [ وَقَوْلُهُ « لِأَوَّلِ  
 الْحَضْرَةِ » يَعْنِي . لِأَوَّلِ الْجَمْعِ  
 فِي الدُّنْيَا ، وَدَلَّكَ حَضْرَتُهُمْ إِلَى  
 أَرْضِ الشَّامِ ] . مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ  
 يُخْرِجُوا بِحُجَّتِ الْمُؤْمِنِينَ :  
 أَنْ يُخْرِجَ هَوْلَاءَ مِنْ دِيَارِهِمْ  
 وَطَلُوا طُنَّ سَوِ النَّصِيرِ .

﴿ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا ﴾ (لَمْ يَظُنُّوا) أَنَّهُ بِأَيْتِهِمْ . [ فَاعْتَبَرُوا  
 يَا أُولِي الْأَبْصَارِ ] : فَاعْتَبَرُوا يَا دَوِي الْأَهْمَامِ عَمَّا أَحَلَّ بِهَوْلَاءِ  
 الْيَهُودِ . وَعَنَى بِـ « الْأَبْصَارِ » : أَبْصَارَ الْقُلُوبِ ] .  
 ٤ - ﴿ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ : خَالَفُوا أَمْرَ اللَّهِ وَعَصَوْا رَسُولَهُ .  
 ٥ - ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ ﴾ قِيلَ : هِيَ النَّحْلَةُ . ﴿ فَيَاذَنَ اللَّهُ ﴾ :  
 مَأْمَرُ اللَّهِ قَطَعْتَ . لَمْ تَكُنْ فَسَادًا ﴿ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ ﴾ لِيُعْظِمَ  
 اللَّهُ بِذَلِكَ أَعْدَاءَ الْمُخَالِفِينَ أَمْرَهُ .

(٥٩) سُورَةُ الْحَشْرِ لَيْسَتْ  
 وَأَيَّاهَا ٢٤ نَزَلَتْ بَعْدَ الْبَيْتَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ  
 الْحَكِيمُ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ  
 الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا  
 وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ  
 حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَدَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرَّعْبَ يُجْرِبُونَ بِيوتِهِمْ  
 بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ﴿٢﴾  
 وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَآءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا  
 وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿٣﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ  
 وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤﴾  
 مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ  
 اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ

## التفسير الامتلاقي

- |              |              |
|--------------|--------------|
| ١ - السماوات | ٥ - يا أولي  |
| ٢ - الكتاب   | ٦ - الأضرار  |
| ٣ - ديارهم   | ٧ - الآخرة   |
| ٤ - فاتاهم   | ٨ - الفاسقين |

مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رَسُولَهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾  
 مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ  
 وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ  
 كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِرَسُولٍ  
 فَتُؤَدُّهُ وَمَا تَنْهَكُمُ عَنْهُ فَأْتُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ  
 الْعِقَابِ ﴿٧﴾ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ  
 دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا  
 وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٨﴾  
 وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ  
 هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا  
 وَيُؤْتُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ  
 شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾ وَالَّذِينَ جَاءُوا  
 مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا

٦ - ﴿ وما أفاء الله ﴾ ما ردَّ الله  
 ﴿ على رسوله منهم ﴾ يعني  
 من أموال بني النضير . وقيل  
 على أموال بني قريظة ﴿ فما ﴾  
 أوجفتم عليه من حيل ولا  
 ركاب ﴿ فما أوصعتم فيه ﴾  
 ( الإيجاف : الإيضاع في السير ،  
 وهو الإسراع ) من حيل ولا  
 إبل ، يقول : لم تقطعوا إليها  
 وادياً ، ولا سرتم إليها مسيراً ،  
 وإنما كانت حوائط لبني النضير ،  
 أطعمها الله رسوله خاصة دون  
 غيره . غير قتال .

٧ - ﴿ ما أفاء الله على رسوله ﴾  
 من أهل القرى ﴿ من أموال ﴾  
 مشركي القرى . وقيل : عبي  
 بذلك : الجرية والحراج  
 وقيل . الغنمة التي يصبها  
 المسلمون من أهل الحرب بالقتال  
 عتوة ، وما أوجف عليه نخيل  
 وركاب ، و﴿ حكّم ﴾ هذه الآية غير  
 حكم التي قبلها ، لأن الله حص  
 رسوله بتلك ، ولم يجعل لأحد  
 معه فيها شيئاً ونسحت هذه  
 الآية بقوله عز وجل في سورة  
 الأنفال : « واعلموا أنما عنتم

من شيء فإن لله حمسه » ﴿ كي لا يكون ﴾ ذلك الذي ﴿ دولة ﴾  
 يتداوله الأغنياء منكم بينهم ، يصرفه هذا مرة في حاجات نفسه ،  
 وهذا مرة في أبواب البر وسبيل الخير ، ولكننا سنأنا فيه سنة لا تغير  
 ولا تبدل ﴿ وما أتاكم الرسول فخذوه ﴾ ما أعطاكم الرسول  
 مما أفاء الله من أهل القرى ، فخذوه ﴿ وما نهكم عنه ﴾ من الغلول  
 ( الخيانة والسرقة في العنائم ) وغيره .

٩٨ - ﴿ أولئك هم الصادقون ﴾ فيما يقولون ﴿ والذين  
 تبوءوا الدار ﴾ اتخذوا مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

.....الرسم الامتلاقي.....

١ - اليتامى	٧ - أموالهم
٢ - المساكين	٨ - رضواناً
٣ - آتاكم	٩ - الصادقون
٤ - نهاكم	١٠ - تبوءوا
٥ - المهاجرين	١١ - الإيمان
٦ - ديارهم	١٢ - جاءوا
١٣ - لإخواننا	

## التفسير

فاتنوها مارل لهم ، وهم الأصار (الشوء . التمكك والاستقرار) من قلبهم من قتل المهاجرين من يحسون من هاجر إليهم من ترك مرله ، وانتقل إليهم من غيرهم . وكانت الأصار قد أسلموا في ديارهم . وابتوا المساجد ، قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم ستنين ولا يحدون في صدورهم حاجة . حداً مما أوتوا [ مما ] أوتي المهاجرون من النبي ، ويؤثرون على أنفسهم كانوا يعطون المهاجرين أموالهم ، إثارة لهم على أنفسهم (الإيثارة . تقديم الغير على النفس) ولو كان هم خصاصة . فاقة وحاجة إلى ما آثروهم به ومن يوق شح نفسه الشح في كلام العرب . السحل ومع الفصل من المال

١٠ - والذين جاءوا من بعدهم من بعد الذين توتوا الدار والإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً : عداوة وصغناً . ١١ - ألم تر إلى الذين

ناقوا قيل . هم عد الله بن أبي ، ووديعة ومالك انا نوفل ، وسويد وداعس .

١٣ ، ١٤ - لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله [ لأنتم أيها المؤمنون أشد رهبة في صدور اليهود من سي النضير ، من الله ذلك بأنهم ] . من أجل أنهم قوم لا يفقهون قدر عظمة الله . فلا يرهبون عقابه . أو من وراء جدر : حيطانهم . ناسهم . عداوتهم بينهم شديد تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى : متفرقة ، يعني : المنافقين واليهود .

بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾ \* أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نَطِيعُ فِكْرًا أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١١﴾ لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُولَيَنَّ الْأَدْبِرُ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ ﴿١٢﴾ لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾ لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جَدْرٍ نَاسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ﴿١٤﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٥﴾ كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٦﴾ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَبَّ كَفْرًا قَالَ إِنَّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنَّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٧﴾ فَكَانَ



## الرسم الامتلاف

- ١ - بالإيمان ٦ - الأديار
- ٢ - لإخوانهم ٧ - لا يقاتلونكم
- ٣ - الكتاب ٨ - الشيطان
- ٤ - لئن ٩ - للإنسان
- ٥ - لكاذبون ١٠ - العالمين

عَقِبْتَهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ  
 الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَتَنظُرُوا  
 نَفْسَ مَا قَدَّمْتُمْ لَعْنِدِ اللَّهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا  
 تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ  
 أَنفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ  
 النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾  
 لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا  
 مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ  
 يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُ الْغَيْبِ  
 وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ  
 إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ  
 الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ  
 الْخَلَّاقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ  
 لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

١٥ - ﴿١٧﴾ كمثل الذين من قلوبهم يعني عر وحل . سي قَبْلَهُمْ وَقَبْلَ كَمَا قَرِيشَ يَوْمَ نَادَى وَيَالِ أَمْرِهِمْ . عاقبة كفرهم بما أرسل الله بهم من العقوبة .

١٦ - ﴿١٨﴾ كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر . يقول عر وحل مثل هؤلاء المنافقين الذين وعدوا اليهود بالصر . كمثل الشيطان الذي عر إسبأ ، ووعدته على الكفر بالله التضر عند حاجته إليه . فكفر . فلما احتاج إلى بصرته أسلمه ( تحلى عنه )

١٨ - ﴿١٩﴾ ولتنظر نفس ما قدمت لعدو ﴿٢٠﴾ ليوم القيامة

١٩ - ﴿٢١﴾ كالذين نسوا الله . حق الله الذي أوجه عليهم ﴿٢٢﴾ فأنسهم أنفسهم ﴿٢٣﴾ حطوط أنفسهم من الحيرات ﴿٢٤﴾ أولئك هم الفاسقون ﴿٢٥﴾ الحارحون عن طاعة الله عر وحل

٢١ - ﴿٢٢﴾ على جبل ﴿٢٣﴾ من حجر أصم ﴿٢٤﴾ لرأيت حاشعاً ﴿٢٥﴾ متصدعاً من خشية الله ﴿٢٦﴾ على قساوته ، حذراً أن لا يؤدي حق الله

٢٣ - ﴿٢٣﴾ هو الله الذي لا إله إلا هو ﴿٢٤﴾ الذي لا ملك فوقه . ولا شيء إلا دونه ﴿٢٥﴾ القدوس ﴿٢٦﴾ المارك ﴿٢٧﴾ السلم ﴿٢٨﴾ هو الله ﴿٢٩﴾ المؤمن ﴿٣٠﴾ الذي يؤمن خلقه من ظلمه ﴿٣١﴾ المهيمن ﴿٣٢﴾ الشهيد

الرسم الامتلاف

١ - عاقبتها	٧ - الفاسقون	١٣ - الشهادة
٢ - خالدين	٨ - أصحاب	١٤ - السلام
٣ - جراء	٩ - القرآن	١٥ - سبحانه
٤ - الظالمين	١٠ - خاشعاً	١٦ - الخالق
٥ - يا أيها	١١ - الأمثال	١٧ - السماوات
٦ - فأنساهم	١٢ - عالم	



التفسير

٢ - ﴿إِنْ يَتُوبَا﴾ يقول عز وجل ﴿إِنْ يَلْقَاكُمْ﴾ هؤلاء الذين يُسِرُّون إليهم بالموعدة ﴿يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً﴾ وحراباً ﴿وَدَاوُا لَوْ تَكْفُرُونَ﴾ تمنوا أن تكونوا كفاراً مثلهم .

٣ - ﴿لَنْ تَضَعَكُمْ أَرْحَامَكُمْ وَلَا أَوْلَادَكُمْ﴾ عند الله ﴿يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ إن أنتم عصيتموه في الدنيا ﴿يَفْضَلُ بَيْنَكُمْ﴾ : يفصل ربكم بينكم ، فيدخل أهل طاعته الجنة ، وأهل معصيته النار .

٤ - ﴿أَسُوَّةٌ﴾ : قدوة ﴿كُفِرْنَا بِكُمْ﴾ . أنكرنا ما أنتم عليه ﴿وَالَيْكَ أُنَبِّئُكَ﴾ : رجعنا بالتوبة مما تكره ، إلى ما تحب ﴿وَالْبِكْرِ الْمَصِيرِ﴾ : مرجعنا يوم تبعثنا .

٥ - ﴿لَا تَجْعَلْنَا لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ : أن تسلطهم علينا ، فيروا أنهم على حق ، وأنا على باطل ، فتجعلنا بذلك فتنة لهم ﴿وَاغْفِرْ لَنَا﴾ : استر علينا ذنوبنا بصفوك .

٧ - ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ﴾ ... إلى آخر الآية ،

فجعل الله ذلك سبباً بأن أسلم كثير منهم ، فصاروا لهم أولياء وإخواناً .

٨ - ﴿لَا يَهْجُرَكُمْ﴾ الله عن الذين لم يقتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من أهل مكة . وقيل : من جميع أصناف الملل ﴿أَنْ تَرَوْهُمْ﴾ : تصلوهم .

١٠ - ﴿مُهْجَرَاتٍ﴾ : من دار الكفر إلى دار الإسلام ﴿فَامْتَحَنُوهُنَّ﴾ : سئل ابن عباس : كيف كانت محنة ( امتحان ) رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء ؟ فقال : كان يمتحنهن بالله ما خرجت من بعض روح ، وبالله ما

مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَهُ ۖ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأُبَيِّنَ لَكَ مَا أَمَلَكَ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا ۖ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسُوءٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ \* عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ لَا يَنْهَى اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ۖ إِنَّمَا يَنْهَى اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ



.....السَّيَمُ الْأَمْثَلُ.....

١ - برآء	٥ - الآخر
٢ - العداوة	٦ - ينهاكم
٣ - إبراهيم	٧ - يقاتلوكم
٤ - يبرجو	٨ - دياركم
٩ - قاتلوكم	



## التفيس

حرحت رعمة عن أرض لأرض ،  
 وبالله ما حرحت التماس ديا ،  
 و [ بالله ] ما حرحت إلا حاً  
 لله ولرسوله ﴿١﴾ وءاتوهم ما  
 أنفقوا يقول عر وحل  
 أعطوا المتكرين - إذا حاءكم  
 ساؤهم مؤمات - الصداق الذي  
 أصدقوهه ولا حاح عليكم ﴿٢﴾  
 لا حرج عليكم ﴿٣﴾ أن تكحوهن :  
 أن تكحوا هؤلاء المهاجرات  
 ﴿٤﴾ إذا ءاتيتوهن أحورهن ﴿٥﴾  
 صدقاتهن ﴿٦﴾ ولا تمسكوا بعصم  
 الكوافر ﴿٧﴾ يقول حل ثاؤه  
 للمؤمن لا تمسكوا بحال  
 النساء الكوافر ، وأسباهن  
 و « الكوافر » جمع : كافرة ،  
 و « العصم » جمع : عصمة ،  
 وهي ما اعصم به من عقد  
 وسب . وهذا نهي من الله تعالى  
 للمؤمنين عن المقام على نكاح  
 النساء المشركات من أهل الأوثان  
 وأمرهن بفراقهن . ولما نزلت هذه  
 الآية طلق عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه امرأتين كانتا له  
 مكة ﴿٨﴾ وسئلوا ما أنفقتم وليسئلوا  
 ما أنفقوا ﴿٩﴾ يقول : ما ذهب  
 من أزواج (زوجات) أصحاب  
 محمد عليه السلام إلى الكفار ،  
 فليعطهم الكفار صدقاتهن ،  
 وليمسكوهن ، وما ذهب من أزواج  
 (زوجات) الكفار إلى أصحاب  
 النبي ، فمثل ذلك وكان ذلك  
 في الصلح الذي كان بين محمد  
 صلى الله عليه وسلم وبين قريش .

وظهروا على إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك  
 هم الظالمون ﴿١﴾ يتأبها الذين ءامنوا إذا جاءكم  
 المؤمنت مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بما يمينن  
 فإن علمتموهن مؤمنت فلا ترجعوهن إلى الكفار  
 لآهن حل لهم ولا هم يحلون لهن وءاتوهم ما أنفقوا  
 ولا جناح عليكم أن تنكحوهن إذا ءاتيتوهن أجورهن  
 ولا تمسكوا بعصم الكوافر وسئلوا ما أنفقتم وليسئلوا  
 ما أنفقوا ذلكم حكر الله يحكم بينكم والله عليم  
 حكيم ﴿٢﴾ وإن فاتكم شئ من أزواجكم إلى الكفار  
 فعاقبتم فقاتوا الذين ذهبت أزواجهم مثل ما أنفقوا  
 وآنقوا الله الذي أنتم به مؤمنون ﴿٣﴾ يتأبها النبي إذا  
 جاءك المؤمنت يبأيعنك على أن لا يسرن بالله شيعا  
 ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين  
 بهنن يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصبنك

## الرسنم الامتلاف

١ - ظاهروا	٦ - بإيمانهن	١١ - أزواجكم
٢ - الظالمون	٧ - مؤمات	١٢ - قاتوا
٣ - يا أيها	٨ - آتوهم	١٣ - أزواجهم
٤ - المؤمنات	٩ - واسألوا	١٤ - أولادهن
٥ - مهاجرات	١٠ - ليسألوا	١٥ - بهنن

التفسير

١١ - وإن فاتكم شيء من أرواحكم إلى الكفار [ إذا قرآن من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى الكفار ] قيل . هم الكفار الذين لم يكن بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد [ فعاقتهم ] معنى : أصتم منهم عقسى ، بغيره تصيونها منهم ، أو بلحقاق ساء بعضهم بكم [ فقاتوا ] أعطوا [ الذين ذهبت أرواحهم ] منكم [ مثل ما أفقوا ] أمر الله عز وجل أن يعظوا من فرت روحته منهم ( من المسلمين ) إلى أهل الكفر الذين ليس بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد ، إذا أصابوا من الكفار عيمة ، أو لحق بهم ساء المشركين ، مثل الذين أنفقوا من الصدقات

١٢ - [ ولا يأتين سبتن بفتريته ] يكذب بكدته في مولود يوحى بين أيديهم وأرجلهم . ومعنى الكلام : فلا يلحق بأزواجهن غير أولادهم [ ولا يعصينك في معروف ] من أمر الله تأمرهن به .

١٣ - [ لا تتولوا قوماً غضب الله عليهم ] من اليهود [ قد يسوا من الآخرة ] من ثواب الله لهم في الآخرة [ كما يس الكفار من أصحاب القبور ] [ كما يس الأحياء من موتاهم الذين في القبور أن يرجعوا إليهم ] .

سورة الصف

٢ - [ لم تقولون ما لا تفعلون ] قيل : برلت في قوم من المؤمنين تمنوا معرفة [ أفضل ] الأعمال ليعملوا بها ، فلما أنزل الجهاد شق ذلك على أناس منهم . فعوتبوا بهذه الآية .

فِي مَعْرُوفٍ فَبَايَعَهُنَّ وَأَسْتَغْفِرُ لَهُنَّ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَسُؤُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَبِئْسَ الْكُفَّارُ مِنَ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿١٣﴾

(٦١) سُورَةُ الصَّفِّ مَلَكِيَّةٌ  
وَأَيَاتُهَا ١٤ نَزَلَتْ بَعْدَ النَّعَابِنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقِيمُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ بَدِينٌ مَرْصُوصٌ ﴿٤﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَعْمَلُونَ ﴿٥﴾ قَالُوا يَا قَوْمِ

الرسم الاملائي

- |             |              |
|-------------|--------------|
| ١ - يا أيها | ٥ - أصحاب    |
| ٢ - يسوا    | ٦ - السماوات |
| ٣ - الآخرة  | ٧ - يقاتلون  |
| ٤ - يس      | ٨ - نبيان    |
| ٩ - يا قوم  |              |

.....البقيسيتين.....

٣ - ﴿كَلِمَاتٌ مُقْتَأَةٌ يَقُولُ  
عَرَّوْحَلْ عَطْمٌ مُقْتَأَةٌ عِنْدَ  
رَبِّكُمْ

٤ - ﴿صَعَامَةٌ : [صَفَاً]  
مَصْطَفَاً [مُصْطَفِينَ] ﴿كَانَهُمْ  
سَبِيحٌ مَرْصُوعٌ ﴿حِطَّانٌ  
مَسِيَةٌ ، قَدْ رُصَّ فَأَحْكِمِ سَاوَهُ

٥ - ﴿فَلَمَّا رَاعَوْهُ ﴿عَدَلُوا  
وَحَارَّوْا عَنْ قَصْدِ السَّبِيلِ ﴿أَرَاغَ  
اللَّهُ قُلُوبَهُمْ ﴿أَمَالَ اللَّهُ عِنْتَهُ  
قُلُوبَهُمْ

٦ - ﴿فَلَمَّا حَآءَهُم بِالْبَيْتِ ﴿  
مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٨ - ﴿لِيُظْفِرُوا بِيْرِ اللَّهِ بِأَعْوَاهِهِمْ ه  
لِيُطْلُوا الْحَقَّ الَّذِي نَعَثَ اللَّهُ  
بِهِ مُحَمَّدًا ، يَقُولُهُمْ إِنَّهُ  
سَاحِرٌ ، وَإِنَّ الَّذِي حَآءَهُ سَحَرٌ

٩ - ﴿وَدِينِ الْحَقِّ ﴿الإِسْلَامِ  
﴿لِيُظْفِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ﴿  
عَلَى كُلِّ دِينٍ سِوَاهُ . وَذَلِكَ  
عِنْدَ نَزُولِ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ  
السَّلَامِ حَتَّى تَصْبِرَ الْمَلَّةُ وَاحِدَةً ،  
فَلَا يَكُونُ غَيْرَ الْإِسْلَامِ .

١٣ - ﴿وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿بَصْرَ  
اللَّهِ يَا هُم

إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاعَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي  
الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٠﴾ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي  
إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ  
مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدٌ  
فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١١﴾  
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى  
الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٢﴾ يُرِيدُونَ  
لِيُظْفِرُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ - وَلَوْ كَرِهَ  
الْكَافِرُونَ ﴿١٣﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ  
الْحَقِّ لِيُظْفِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ - وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿١٤﴾  
يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجْرَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ  
عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿١٥﴾ تَوَمَّنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ - وَتُجَاهِدُونَ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ  
كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ

١٤ - ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ ﴿فَكَانَ مَسْئَلُهُمْ  
مِنْ بَايَعِهِ لَيْلَةَ الْبَيْتِ ، وَهُمْ أُمَّتَانُ وَسَبْعُونَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ .  
بَايَعُوهُ عَلَى مَحَارَبَةِ الْعَرَبِ ، أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ ، وَلَا يَشْرِكُوا بِهِ  
شَيْئًا ، وَأَنْ يَمْعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِمَّا يَمْعُونَ  
مِنْهُمْ وَأَسَاءَهُمْ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَلَهُمُ الْبَصْرُ فِي الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ فِي الْآخِرَةِ ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ يَعْنِي : مَنْ أَنْصَارِي  
مَعَكُمْ إِلَى بَصْرَةِ اللَّهِ لِي ﴿قَالَ الْحَوَارِيُّونَ﴾ ﴿سَمَوْا - الْحَوَارِيُّونَ﴾ :  
لِبَاصِ ثِيَابِهِمْ (الْحَوْرُ : الْبَيَاضُ) ﴿نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ بِهٖ عَلَى مَا

- .....الرَّسْمُ الْأَمَلِيُّ.....
- ١ - الفاسقين
  - ٢ - يا بني
  - ٣ - إسرائيل
  - ٤ - التوراة
  - ٥ - بالبيات
  - ٦ - الإسلام
  - ٧ - الظالمين
  - ٨ - بأفواههم
  - ٩ - الكافرون
  - ١٠ - يا أيها
  - ١١ - تجارة
  - ١٢ - تجاهدون
  - ١٣ - بأموالكم
  - ١٤ - جنات

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنٌ طَيِّبَةٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ  
ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١﴾ وَأُنْحَرَىٰ مُجْبُونًا نَصْرًا مِنْ اللَّهِ  
وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِيرٌ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ  
أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَقَامَتِ  
طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ  
آمَنُوا عَلَىٰ عُدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿١٣﴾

بعث به أنبياءه من الحق ﴿﴾ فقامت طائفة من بني إسرائيل ﴿﴾ يعيسى ، ﴿﴾ وكفرت طائفة ﴿﴾ منهم به ﴿﴾ فأيدنا ﴿﴾ قوينا ﴿﴾ الذين ءاموا ﴿﴾ من الطائفتين من بني إسرائيل ﴿﴾ على عدوهم فأصبحوا ظهريين ﴿﴾ في إظهار محمد صلى الله عليه وسلم دينهم على دين الكفار . وقيل : أيدوا محمد صلى الله عليه وسلم ، فأصبحت حجة من آمن بعيسى ظاهرة بتصديق محمد أن عيسى روح الله وكلمته .

(٦٢) سُورَةُ الْجُمُعَةِ مَدَنِيَّةٌ  
وَأَيَاتُهَا ١١ نَزَلَتْ بَعْدَ الصَّفِّ

سورة الجمعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسُبِّحُ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ  
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا  
مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ

١ - ﴿﴾ القدوس ﴿﴾ : الطاهر من كل ما يضيف إليه المشركون ويصفونه به مما ليس من صفاته ﴿﴾ العرير ﴿﴾ : الشديد في انتقامه من أعدائه ﴿﴾ الحكيم ﴿﴾ في تدبيره خلقه وتصريفه آياهم .  
٢ - ﴿﴾ هو الذي بعث في الأميين ﴿﴾ يعني العرب ، وسما بذلك لأنه لم ينزل عليهم كتاب ﴿﴾ يتلوا ﴿﴾ بقرأ ﴿﴾ ويركعهم ﴿﴾ :

يطهرهم من دنس الكفر ﴿﴾ الحكمة ﴿﴾ : السنن .

٣ - ﴿﴾ وءآخرين منهم ﴿﴾ كل لاحق بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بإسلامهم من أي الأجناس كانوا ﴿﴾ لما يلحقوا بهم ﴿﴾ يقول : لم يلحقوا بهم بعد ، وسيلحقون [ لم يبعثوا بعد ، وسيجيئون ] .

٥ - ﴿﴾ مثل الذين حملوا التوراة ﴿﴾ من اليهود والنصارى ، أي : أوتوها ، وحملوا العمل بها ﴿﴾ ثم لم يحملوها ﴿﴾ : لم يعملوا

.....الرِّسْمُ الْأَمْثَلِيُّ.....

١ - الأنهار	٧ - إسرائيل
٢ - مساكن	٨ - طاهرين
٣ - جنات	٩ - السماوات
٤ - يا أيها	١٠ - الاميين
٥ - للحواريين	١١ - يتلو
٦ - قامت	١٢ - آياته
١٣ - الكتاب	



.....التفسير.....

٦ - ما فيها من كمثل الحمام يحل  
أسفارا . كسا من العلم على  
ظهره . لا يتبعها . ولا يعقل  
ما فيها

٦ - قل يا أيها الذين هادوا  
يعني . اليهود . فتمسوا الموت  
لتسريحها من كرب الدنيا  
وعومها . وتصيروا إلى روح  
الحنان

٧ - ما قدمت أيديهم .  
ما اكتسوا في هذه الدنيا من  
الآثام

٨ - [ عالم الغيب والشهادة ]  
عالم غيب السماوات والأرض .  
و« الشهادة » يعني : وما شهد  
وظهر لأبي العين ولم يع عن  
أخبار الناطرين ]

٩ - إذا بودي للصلوة من  
يوم الجمعة . هو الداء الذي  
يدعى به إلى صلاة الجمعة .  
عند قعود الإمام على المر  
للحطة . فاسعوا إلى ذكر الله .  
فامضوا إلى ذكر الله ، واعملوا  
له ، و « السعي » في هذا  
الموضع : العمل . ودروا  
البيع . والشراء [ اتركوهما ]

وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كُنَّا مِنْ قَبْلُ لَنْ ضَلَلْنَا مِثِينَ ﴿٦﴾ وَآخِرِينَ  
مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٧﴾ ذَلِكَ  
فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٨﴾  
مِثْلُ الَّذِينَ حَمَلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمِثْلِ الْحَمَارِ يَحْمِلُ  
أَسْفَارًا يَتَّسِقُ مِثْلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ  
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٩﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا  
إِنْ زَعَمْتُمْ أَنْكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا  
الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٠﴾ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا  
قَدَّمْتُمْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿١١﴾ قُلْ إِنْ الْمَوْتَ  
الَّذِي تَفْرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مَلَكٌ مُكْرَمٌ ثُمَّ تَرْدُونَ إِلَى الْغَيْبِ  
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
آمَنُوا إِذَا بُدِئَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ  
اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾  
فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ

١٠ - فانتشروا في الأرض . إن شئتم ، ذلك رخصة (إذن)  
من الله لكم . لعلمكم فتلحون . تدركون طلبانكم عدد ربكم .  
١١ - انفضوا إليها . أي : أسرعوا إلى التجارة . وتركوا  
قائماً . على المنبر . ذكر أن دحية بن خليفة قدم بتجارة زيت  
من الشام - والنبي صلى الله عليه وسلم يحضب يوم الجمعة -  
فلما رآه قاموا إليه بالبيع ، حشوا أن يسبقوا إليه ، فنزلت  
هذه الآية . وقيل : لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ

.....الرسم الاملاقي.....

- |              |              |
|--------------|--------------|
| ١ - ضلال     | ٧ - صادقين   |
| ٢ - آخريين   | ٨ - ملائكتهم |
| ٣ - التوراة  | ٩ - عالم     |
| ٤ - آيات     | ١٠ - الشهادة |
| ٥ - الظالمين | ١١ - للصلوة  |
| ٦ - يا أيها  | ١٢ - الصلاة  |



## التفسير

قتلهم ﴿هم العدو﴾ يعني المنافقين ﴿فاحذرهم﴾ فإن السهم - إذا لقيكم - معكم ، وقلوبهم عليكم ﴿قتلهم الله﴾ أخرهم الله ﴿أى يوفكون﴾ [إلى] أى وحه يصرفون عن الحق ؟

٥ - ﴿لوا رؤسهم﴾ : حركها وهزوها ، استهزاء برسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ورأيهم يصدون﴾ : يعرضون عما دعوا إليه ﴿وهم مستكبرون﴾ عن المسير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم . وقيل : نزلت هذه الآية في عبد الله بن أبي سؤل .

٧ - ﴿لا تفقوا على من عند رسول الله﴾ من أصحابه المهاجرين ﴿حتى ينفصوا﴾ : يفرقوا عنه

٨ - ﴿ليخرجن الأعر من الأذل﴾ قيل . اقتل رحلان ، أحدهما من «جهينة» ، والثاني : من «غفار» ، وكانت «جهينة» حلفاء الأنصار ، فظهر عليه العفاري ، فقال عبد الله بن

أبي : عليكم صاحبكم وحليفكم فوالله ما مثلاً ومثلاً محمد إلا كما قال القائل : «سمن كلك يأكلك» والله لمن رجعتا إلى المدينة ليخرجن الأعر منها الأذل . فبلغ ذلك ريد بن أرقم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان في سفر ، فلما بلغ «ابن أبي» المدينة ، أخذ ابنه السيف ، ثم قال لوالده : أنت تزعم «لن رجعتا إلى المدينة ليخرجن الأعر منها الأذل» فوالله لا تدخلها حتى يأذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذن له صلى الله عليه وسلم في دخولها .

صِحَّة عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرُهُمْ قَتَلَهُمُ اللَّهُ أَيْ يُوَفِّكُونَ (١) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّارُوْا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ (٢) سِوَاءَ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (٣) هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تَنْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا (٤) وَاللَّهُ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنْفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ (٥) يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ (٦) وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنْفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ (٧) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (٨) وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي

## الرسم الاملائي

- ١ - قاتلهم ٧ - يا أيها
- ٢ - الفاسقين ٨ - أموالكم
- ٣ - خزائن ٩ - أولادكم
- ٤ - السماوات ١٠ - الخاسرون
- ٥ - المنافقين ١١ - مما
- ٦ - لئن ١٢ - رزقناكم

.....التَّبَسُّيْتُ.....

٩ - ﴿لَا تَلْهَكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ . قيل .  
عنى الصلوات الخمس

١٠ - [ ﴿لَوْلَا أُخْرَتِي﴾ هَلَا أُخْرَتِي فَتَهْلُ لِي فِي الْأَحْلِ ]  
﴿فَأَصْدُقُ﴾ أَوْدِي رِكَاتَةَ مَالِي ﴿وَأُكْنَ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾  
أَعْمَلُ طَاعَتِكَ . وَأَوْدِي فِرَاضَتِكَ .  
وَقِيلَ فِي مَعْنَى « وَأُكْنَ مِنْ الصَّالِحِينَ » . أَحُجُّ .

سورة التباين

١ - [ ﴿يَسْبَحُ لِلَّهِ﴾ : يسجد لله ويعظمه ﴿لَهُ الْمَلِكُ﴾ : ملك السماوات والأرض ﴿وَلَهُ الْحَمْدُ﴾ له حمد كل ما في السماوات والأرض من خلق ]

٣ - [ ﴿بِالْحَقِّ﴾ : بالعدل والإنصاف ] .

٤ - [ ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ : والله ذو علم بضمائر صدور عباده وما تنطوي عليه نفوسهم ] .

٥ - ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ : كثرهم ﴿مَنْ قَبْلُ﴾ من قبلكم [ كقوم نوح وعاد

وثمود وقوم إبراهيم وقوم لوط ] ﴿فَدَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ﴾ فسهم عقاب الله على كفرهم

٦، ٧ - ﴿فَقَالُوا أَشْرَ يَهُودِيْنَا﴾ استكباراً عن الحق ، من أجل أن بشراً مثلهم دعاهم إليه [ ﴿وَتَوَلَّوْا﴾ : أدبروا عن الحق فلم يقلوه وأعرضوا عنه ﴿وَاسْتَعَى اللَّهُ﴾ عنهم وعن إيمانهم به وبرسله ﴿وَاللَّهُ غَنِيٌّ﴾ عن جميع خلقه ﴿حَمِيدٌ﴾ محمود عند جميع خلقه [ . ] ﴿يَسِيرٌ﴾ : سهل هين ] .

٨ - ﴿وَالْوَرْدِ الَّذِي أُنزِلْنَا﴾ هو القرآن .

إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصْدَقَ وَأَكْنَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾  
وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾

(٦٤) سُورَةُ التَّبَايُنِ مَلَانِيَّتَا  
وَآيَاتُهَا ١٨ نَزَلَتْ بَعْدَ التَّحْرِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْبَحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمَلِكُ  
وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي  
خَلَقَكُمْ فَنفَخَ فِيكُمْ كَافِرًا وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ  
بَصِيرٌ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ  
فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾ يَعْلَمُ مَا فِي  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ  
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا  
مَنْ قَبْلُ فَدَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾

.....الرَّسْمُ الْأَمْثَلُ.....

- ١ - الصالحين
- ٢ - السماوات
- ٣ - نأ



## التفسير

٩ - ﴿لِيَوْمِ الْجَمْعِ﴾ يوم يجمع الخلائق للعرض على الله ﴿ذَلِكَ يَوْمَ النُّعَاسِ﴾ يوم غفل أهل الجنة أهل النار ﴿يَكْفُرُ عَنْهُ سِئَانُهُ﴾ بمعها عنهم ﴿ذَلِكَ الْعُورُ﴾ النجاء .

١١ - ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ﴾ لم تصب أحداً من الحلق مصيبة ﴿إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ بقضائه وقدره ﴿وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ﴾ يصدق به . ويعلم أنه لا تصيبه مصيبة إلا بآذنه ﴿يَهْدِ قَلْبَهُ﴾ يوفق قلبه للتسليم لأمره . والرصاص بقضائه

١٢ - ﴿إِنْ تَوَلَّيْتُمْ﴾ : أعرضتم عن طاعة الله ورسوله .

١٤ - ﴿إِنْ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ﴾ فاحذروهم ﴿قِيلَ﴾ : نزلت هذه الآية في قوم كانوا أرادوا الإسلام والهجرة ، فنبطهم عن ذلك أزواجهم وأولادهم ﴿وَإِنْ تَعَمَّوْا﴾ أيها المؤمنون عما سلف منهم ، من صدهم إياكم عن الإسلام ﴿وَتَصَفَّحُوا﴾ لهم عن عقوبتكم إياهم ﴿وَتَغَفَرُوا﴾ لهم غير ذلك من الذنوب .

١٥ - ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ : بلاء عليكم في الدنيا  
١٦ - ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾ : ما أطاقتم ، وبلغه وسعكم ﴿وَاسْمِعُوا﴾ الرسول صلى الله عليه وسلم ﴿وَاطِيعُوا وَأَنْفَقُوا خَيْراً لَأَنْفُسِكُمْ﴾ قيل معنى « وأنفقوا خيراً لأنفسكم » : أنفقوا مالا من أموالكم لأنفسكم ، تستنقذونها به من عذاب الله [ والخير في هذا الموضع . المال ] ﴿وَمَنْ يَبْذُقْ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ﴾ [ ذلك ] اتباع هواه فيما نهى الله عنه (الشح : المخل) .

ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٠﴾ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾ فَعَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكْفِرْ عَنْهُ سِئَانَهُ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٤﴾ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٥﴾ وَاطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾

الرسم الامتلاف

١ - بالبينات	٥ - الأنهار
٢ - فآمنوا	٦ - خالدين
٣ - صالحاً	٧ - آياتنا
٤ - جنات	٨ - أصحاب
٩ - البلاغ	

التبصير

١٧ - ﴿إِنْ تَقْرَصُوا اللَّهَ﴾  
تعقوا في سبيله ، وتحسبوا  
بإعاقكم الأحر والثواب ﴿يَضَعُفَهُ﴾  
لكم ﴿فِيحْمَلُ مَكَانَ الْوَاحِدِ﴾  
سبعائة ضعف إلى ما يشاء  
﴿وَاللَّهُ شَكُورٌ﴾ لأهل الإيفاق  
في سبيله ﴿حَلِيمٌ﴾ على أهل  
معاصبه .

١٨ - ﴿عَلِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾  
ما يعيب عن النصر ، والشاهدة  
﴿الْعَزِيمِ الْحَكِيمِ﴾ [«العزيز» :  
التدبير في انتقامه ممن عصاه  
«الحكيم» : في تدبيره خلقه ]

سورة الطلاق

١ - ﴿فَطَلَّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ﴾  
لِطَهْرِهِنَّ السَّيِّئَاتِ بِحَصِينِهِ مِنْ  
عِدَّتِهِنَّ ، طَاهِرًا مِنْ عَيْرِ جَمَاعٍ ،  
وَلَا تَطْلُقُوهُنَّ بِحَيْضِهِنَّ الَّذِي لَا  
يَعْتَدِدْنَ بِهِ مِنْ قُرُونِهِنَّ ( الْقُرُوءُ ) ،  
جَمْعُ « قُرْءٍ » وَهُوَ الطَّهْرُ  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى « لِعَدَّتِهِنَّ » أَي :  
فِي عِدَّتِهِنَّ ، أَي فِي الرِّمَانِ الَّذِي  
يُصَلِّحُ لِعَدَّتِهِنَّ ( ﴿ وَأَحْصَا  
الْعِدَّةَ ﴾ ) أَحْمَطُوهَا ( أَي .  
أَحْفَطُوا الْوَقْتَ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ  
الطَّلَاقُ ، حَتَّى إِذَا انْتَهَتْ مَدَّةُ

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾  
يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عُدْوًا  
لَكُمْ فَأَحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعَفَوْا وَتَصَفَّحُوا وَتَغَفَرُوا فَإِنَّ  
اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ  
وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ  
وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِنَفْسِكُمْ وَمَنْ  
يُوقِ شَخْخَ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٠﴾ إِنْ  
تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضْعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ  
شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢١﴾ عَلِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيمُ  
الْحَكِيمُ ﴿٢٢﴾

(٦٥) سُورَةُ الطَّلَاقِ مَكِّيَّةٌ  
وَأَيَّاهَا ١٢ نَزَلَتْ بَعْدَ الْإِنشَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلَّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ



- .....الرَّسْمِ الْأَمْثَلِ.....
- ١ - بائنها ٤ - أموالكم
  - ٢ - أرواجكم ٥ - بصاعه
  - ٣ - أولادكم ٦ - عالم
  - ٧ - الشهادة

الْعِدَّةِ حَلَّتْ لِلأَرْوَاجِ) ﴿لَا تَخْرُجُوهُنَّ﴾ لَا تَخْرُجُوا مِنْ  
طَلَّقْتُمْ مِنْ سَائِكُمْ لِعَدَّتِهِنَّ (أَي : مَا دُمْنَ فِي الْعِدَّةِ) ﴿مِنْ  
بَيُوتِهِنَّ﴾ الَّتِي كُنْتُمْ أَسْكَنْتُمُوهُنَّ فِيهَا قَبْلَ الطَّلَاقِ ، حَتَّى تَنْقَضِيَ  
عِدَّتِهِنَّ ﴿وَلَا يَخْرُجُ﴾ بِقَوْلٍ . وَلَا تَخْرُجُوهُنَّ ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ  
فَحِشَّةٌ مَبِيَّةٌ﴾ أَي : فَاحِشَةٌ لَمْ يَأْتِهَا أَوْ عَلِمَهَا وَمَعْنَى  
« الْفَاحِشَةُ » هِيَ مَا كُلُّ أَمْرٍ تَعْدَى فِيهِ حُدُّهُ ، كَالزَّانَا ،  
وَالسَّرِقِ (السَّرْقَةُ) ، وَالذَّاءِ عَلَى أَحْمَانِهَا (أَهْلُ زَوْجِهَا) ،  
وَجُرُوحِهَا مَتَحَوَّلَةٌ عَنِ مَزَلِهَا الَّذِي يَلْمِهَا أَنْ تَعْتَدَّ فِيهِ .

.....التفسير.....

فأي ذلك فعلت وهي في عدتها .  
فلروحها إخراجها من بيتها  
فهل لعل الله يحدث بعد ذلك  
أمراً ؟ رحمة

٢ - ﴿ فإذا بلغن أجلهن ﴾  
يقول : فإذا بلغ المطلقات  
اللواتي في عِدَّةِ أَهْلِهِنَّ ، وذلك  
حين قرب انقضاء عدتهن  
﴿ فأمكنهن معروف ﴾ برجة  
ترجعوهن ، إن أردتم ذلك ،  
﴿ أو فارقوهن بمعروف ﴾  
أتركوهن حتى تنقضي عددهن ،  
﴿ وأشهدوا ذوي عدل منكم ﴾  
على الإمساك إن أمكنوهن ،  
وعند الطلاق إن طلقتموهن  
﴿ وأقيموا الشهادة لله ﴾ . أدوها  
على الحق إذا دعيت إليها ﴿ يجعل  
له محرراً ﴾ ينجي من كل كرب  
في الدنيا والآخرة .

٣ - ﴿ من حيث لا يحتسب ﴾  
من حيث لا يدري ﴿ ومن  
يتوكل على الله ﴾ يفوض أمره  
إليه ﴿ فهو حسبه إن الله بلغ  
أمره ﴾ منفذ أمره مُنْضٍ قَضَاءَهُ  
في خلقه وهو منقطع عن قوله  
﴿ ومن يتوكل على الله فهو

وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرُجُوهُنَّ مِنْ  
بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفِاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ وَتِلْكَ  
حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ  
لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾ فَإِذَا بَلَغْنَ  
أَجَلَهُنَّ فَامْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ  
وَأَشْهَدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِّنكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ  
يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ  
اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ  
وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَبَلِّغُ أَمْرِهِ  
قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾ وَاللَّيْسِي بِسِنِّ مَنْ  
أَلْمَحِضُ مِنْ نَسَائِكُمْ إِنْ آرَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ  
وَاللَّيْسِي لَمْ يَحِضْ وَأَوْلَتْ الْأَحْمَالُ أَجَلَهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ  
حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ إِسْرًا ﴿٤﴾  
ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ فِي الْبِكْرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفُرْ عَنْهُ

حسبه ﴿ قد جعل الله لكل شيء من الطلاق والعدة وغير ذلك  
﴿ قدرًا ﴾ : حداثاً وأجلاً .

٤ - ﴿ والليسي يس من المحيض ﴾ لا يرحون أن يحض من  
الكبر ﴿ إن آرتبتم ﴾ بالحكم فيهن ، وفي عدتهن ، فلم تدروا ما هي ؟  
فإن حكم عدتهن إذا طلقن ، بعد دخول أزواجهن بهن ، ثلاثة  
أشهر . ﴿ والليسي لم يحض ﴾ من الحواري لصعرهن ، إذا طلقهن  
أزواجهن بعد الدخول بهن ، فعدتهن ثلاثة أشهر ﴿ ومن يتق الله ﴾  
ومن يخف الله ولم يخالف أمره

.....الرسنم الاملاق.....

١ - بفاحشة	٥ - اللاني
٢ - الشهادة	٦ - يسن
٣ - الآخر	٧ - ثلاثة
٤ - بالغ	٨ - اولات

.....التَفْسِيرُ.....

٦ - ﴿ أَسْكُوهُنَّ ﴾ يعني : مطلقات النساء ﴿ من حيث سكنتم ﴾ من الموضع الذي سكنتم ﴿ من وجدكم ﴾ : من سعتكم [ من مقدرتكم ] التي تجدون ، حتى تنقضي عدتهن ﴿ لا تضاروهن ﴾ في المسكن الذي تسكنونهن ﴿ وإن كن أولت حمل فأنفقوا عليهن حتى يرضعن حملهن ﴾ هي المرأة يطلقها زوجها ، وَيَسْتُ طلاقها وهي حامل ، فأمره الله أن يسكنها ، وينفق عليها حتى تضع ، وإن أرضعت فحتى تظطم ﴿ وأتمروا بينكم معروف ﴾ : اصنعوا المعروف بينكم ﴿ وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى ﴾ إن تعاسر الرجل والمرأة في رضاع ولدها منه ، فامتعت من رضاعه ، فلا سبيل إلى إكراهها على رضاعه ؛ ولكنه يستأجر للصبي مرضعة غير أمه البائنة منه .

٧ - ﴿ لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ ﴾ لينفق الذي باسث مه امرأته إذا كان ذا سعة وعنى ، على امرأته البائنة في أجر رضاع ولده منها وعلى ولده الصغير [

سَعَاتِهِ وَيُعْظَمُ لَهُ أَجْرًا ﴿ أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمِلًا فَانْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَرْضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَغَاتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَأَتَمُّوْا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَاسَرْتُم فَاسْتَرْضِعُوا لَهُنَّ أُخْرَى ﴿ لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يَكْفُلُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَاءً آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَدَّ بِنَاهَا عَذَابًا نَكْرًا ﴿ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَنَقِبَةَ أَمْرِهَا خُسْرًا ﴿ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ ءَامَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿ رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ

﴿ ومن قدر عليه ﴾ : ضَيَّقَ عليه رزقه فلم يوسع ﴿ لا يكلف الله نفساً ﴾ من النفقة على من تلزمه نفقته بالقرابة والرحم ﴿ إلا ما آتاه ﴾ ما أعطاه الله من سعة أو قلة ، على قدر طاقته .

٩٤٨ - ﴿ وكأين من قرية ﴾ يقول : وكم من أهل قرية ﴿ عتت ﴾ عن أمر ربها ﴿ : طغنا أهلها وخالفوا أمر الله ﴾ فحاسبناها حساباً شديداً ﴿ لم نَعْفُ لَهُمْ عَنْ شَيْءٍ ﴾ وعدبناها عذاباً نكراً ﴿ : عظيماً منكراً . ﴾ فذاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا ﴿ : عاقبة ما عملت ﴿ خُسْرًا ﴾ غساً وخسارة .

.....الرِسْمُ الْأَمْلَاقُ.....

١ - أولات	٨ - يا أُولِي
٢ - فاتوهن	٩ - الألباب
٣ - آناه	١٠ - يتلو
٤ - آناها	١١ - آيات
٥ - فحاسبناها	١٢ - مبينات
٦ - عدبناها	١٣ - الصالحات
٧ - عاقبة	١٤ - الظلمات

التفسير

١٠ - ﴿يَأْتِي الْأُنثَىٰ﴾ :  
يا أولي العقول ﴿الذين آمنوا﴾  
قد أنزل الله إليكم ذكراً ﴿﴾  
قيل : هو القرآن .

١١ - ﴿يَتْلُوا﴾ : بقراً ﴿﴾ من  
الظلمت إلى النور ﴿﴾ من الكفر  
إلى الإيمان ﴿﴾ قد أحسن الله  
له رزقاً ﴿﴾ قد وسع الله [ له ]  
في الجنات رزقاً

١٢ - ﴿يُنزِلُ الْأَمْرَ بَيْنَهُمْ﴾  
ما بين السماء السابعة والأرض  
السابعة

يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيَعْمَلُ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ  
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ  
رِزْقًا ﴿١٠﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ  
مِثْلَهُنَّ يَنْزِلُ الْأَمْرَ بَيْنَهُمْ لِيَتْلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١١﴾

(٦٦) سُورَةُ التَّحْرِيمِ مَدَنِيَّةٌ  
وَآيَاتُهَا ١٢ نَزَلَتْ بَعْدَ الْجُرَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ لِذِي حَرَمٍ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبَتُّغِي مَرَضَاتٍ  
أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١﴾ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ  
تَحْلَةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مُوَلِّئُكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾  
وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَأَ  
بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ  
فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ قَالَتْ مِنْ أَنْبَاكَ هَذَا قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ ﴿٣﴾

سورة التحريم

١ - ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ لِمَ أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبَتُّغِي مَرَضَاتٍ﴾  
الآية . قيل . أصاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مملوكته  
مارية القبطية في بيت روجه  
حفصة بنت عمر وفي يومها ،  
وجدته حفصة في ذلك ،  
فغارت لذلك ، فقال : ألا  
ترضين بأن أحرمها فلا أقرها ؟  
قالت . بلى . فحرمها على  
نفسه ، وقال . لا تذكرني  
ذلك لأحد .

٢ - ﴿قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحْلَةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مُوَلِّئُكُمْ﴾ [ « فرض » ] :

بين . « مولاكم » [ : يتولاكم نصره .

٣ - ﴿وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا﴾ قيل : هي  
حفصة بنت عمر . و « الحديث » . ما حرم على نفسه من  
« مارية » ، وقوله : « لا تذكرني ذلك لأحد . » ﴿ فلما  
نبأت به ﴾ : أخبرت بالحديث صاحبها . وقيل : إنها أخبرت  
به عائشة رضي الله عنها ﴿ وأظهره الله عليه ﴾ : أعلم نبيه أنها  
قد نبأت به صاحبها ﴿ عرف بعضه ﴾ عرف [ النبي ] حفصة بعض

السهم الامتلاق

- ١ - صالحاً
- ٢ - جنات
- ٣ - الأنهار
- ٤ - خالدين
- ٥ - سموات
- ٦ - يا أيها
- ٧ - مرضاة
- ٨ - أزواجك
- ٩ - أيمانكم
- ١٠ - مولاكم
- ١١ - أزواجه

أَخْبِيرُ ﴿٤﴾ إِنْ تَوْبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمُ  
وَإِنْ تَظْهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَلِحُ  
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٥﴾ عَسَىٰ رَبُّ  
إِنْ طَلَقْتُمْ أَنْ يُبَدِّلَهُ آزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُمْ مُسْلِمَاتٍ  
مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَيَبَّنَّ وَعِدَّتِ عَيْدَاتٍ سَيَحِبَّنَّ نَيْبَاتٍ  
وَأَبْكَارًا ﴿٦﴾ يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ  
نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ  
لَّا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٧﴾  
يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَدِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْرُونَ مَا كُنتُمْ  
تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ ءَامَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً  
نُصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ  
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ  
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ  
يَقُولُونَ رَبَّنَا آتِنَا نُورَنَا وَآغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ

ما أظهره الله عليه . من حديثها  
صَاحِبَتِهَا ﴿٥﴾ وَأَعْرَضَ عَنِ بَعْضِهَا .  
وترك أن يخبرها بعض ذلك .

٤ - ﴿٤﴾ إِنْ تَوْبَا إِلَى اللَّهِ بِهٖ أَيَّتَا  
المرأتان ﴿٥﴾ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبِكُمَا ﴿٥﴾  
مالت إلى ما كرهه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من تحريم  
مارية على نفسه ﴿٥﴾ وَإِنْ تَظْهَرَا  
عليه ﴿٥﴾ عَائِشَةَ وَحَصَّةَ ﴿٥﴾ فَإِنَّ  
الله هو موليه ﴿٥﴾ وليه وناصره  
عليهما ، وعلى كل من غاه  
سوء ﴿٥﴾ وَجِبْرِيلُ ﴿٥﴾ أَيْضًا وَلِيه  
وناصره ﴿٥﴾ وَصَلِحُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥﴾  
وحيار المؤمنين أَيْضًا أَوْلِيَاؤُهُ  
وَأَنْصَارُهُ ﴿٥﴾ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ  
ظَهِيرٌ ﴿٥﴾ أَعْوَانٌ عَلَىٰ مِنْ آدَاهُ  
وَأَرَادَ مَسَاءَتَهُ .

٥ - ﴿٥﴾ عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَقْتُمْ ﴿٥﴾  
معشر أرواح محمد ﴿٥﴾ مُسْلِمَاتٍ ﴿٥﴾  
حاصعات لله ﴿٥﴾ مُؤْمِنَاتٍ ﴿٥﴾  
مصدقات بالله ورسوله  
٥ تَيَبَّنَّ رَاجِعَاتٌ إِلَىٰ مَا  
يحببه الله منهن ﴿٥﴾ عَيْدَاتٍ ﴿٥﴾  
متدللات لله بطاعته ﴿٥﴾ سَيَحِبَّنَّ  
صائمات ﴿٥﴾ تَيَبَّنَّ ﴿٥﴾ قَدْ كَانَ  
لهن أرواح فذهبت عذرتهن  
﴿٥﴾ وَأَبْكَارًا ﴿٥﴾ لَمْ يَجَامِعْنَ أَحَدًا

٦ - ﴿٦﴾ قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ  
ناراً ﴿٦﴾ يَقُولُ : [ عَلِمُوا ] بَعْضُكُمْ  
بَعْضًا مِنَ الْعَمَلِ ، مَا تَقُونَ بِهِ مِنْ  
تَعْلَمُونَهُ - إِذَا عَمِلَ بِهِ - النَّارُ  
﴿٦﴾ غِلَاظٌ ﴿٦﴾ عَلَىٰ أَهْلِ النَّارِ .

٧ - ﴿٧﴾ لَا تَعْتَدِرُوا الْيَوْمَ ﴿٧﴾ يَعْنِي :  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

الرسم الاملائي

١ - تظاهرا	٧ - مؤمنات	١٣ - يا أيها
٢ - مولاة	٨ - قانتات	١٤ - ملائكة
٣ - صالح	٩ - نائبات	١٥ - حات
٤ - الملائكة	١٠ - عابدات	١٦ - الأنهار
٥ - أزواج	١١ - ساتحات	١٧ - بأيمانهم
٦ - مسلمات	١٢ - نيبات	

.....التَقْنِيَتَيْنِ.....

٨ - ﴿توبة نصوحاً﴾ قيل : «التوبة النصوح» : أن يتوب الرجل من العمل السيء ، والدنب بعمله ، ثم لا يعود إليه ﴿نورهم يسعي بين أيديهم﴾ : أمامهم ﴿ويأبئهم﴾ كتبهم فيها الشرى ﴿أنعم لنا نوراً﴾ يسألون ربهم أن يبق لهم نورهم ، فلا يطفئه أحد ، حتى يجتاروا الصراط .

٩ - ﴿جهد الكفار﴾ بالسيف ﴿والمُنْفِقِينَ﴾ أمر أن يغلط عليهم بالوعيد وبالجدود ﴿واعلظ عليهم﴾ أشدُّ عليهم في ذات الله ﴿وماؤهم جهنم﴾ . مسكهم .

١٠ - ﴿مخائناهما﴾ كانت امرأة نوح تفتي سره وسر من أمر به إلى الجابرة من قومه ، وامرأة لوط كانت تدل على ضيفه ، وكان لوط يستسر بمن يضيفه . وكان ذلك خيانتها لنوح ولوط في الدين ﴿فلم يغنيا عنهما من الله شيئاً﴾ لم يُغنِ نوح ولوط عن امرأتيهما شيئاً من الله . إذ عاقبهما ، وقيل لهما : ﴿ادخلا النار مع الداخلين﴾ يوم القيامة .

١٢ - ﴿ومريم ابنت عمران التي

شئى وقديرٌ ﴿٨﴾ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ جِهْدِ الْكُفَّارِ وَالْمُنْفِقِينَ  
وَأَغْلَظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَهُمْ جَهَنَّمُ وَبئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٩﴾  
ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَاتِ نُوحٍ وَأَمْرَأَاتِ لُوطٍ  
كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يَغْنِيَا  
عَنهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾  
وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا امْرَأَاتِ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ  
رَبِّ ابْنِ لِى عِنْدَكَ بَيْتًا فِى الْجَنَّةِ وَنَجِّنِى مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ  
وَنَجِّنِى مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾ وَمَرْيَمَ ابْنَتْ عِمْرَانَ  
الَّتِى أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَقَتْ  
بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ لَهُ وَكَانَتْ مِنَ الْقَلِيلِينَ ﴿١٢﴾

صدق الله العظيم

أحصنت فرجها﴾ : منعت حيب درعها (ثوبها) جبريل عليه السلام ﴿فنفخنا فيه﴾ في جيب درعها ﴿من روحنا﴾ من جبريل عليه السلام . ﴿وصدقت﴾ : آمنت ﴿بكلما ربه﴾ بعيسى عليه السلام ، وهو كلمة الله ﴿وكتبه﴾ يعنى التوراة والإنجيل ﴿وكانت من القلتين﴾ : المطيعين لله .

.....الرَّسْمُ الْأَمْثَلُ.....

- ١ - يا أيها
- ٢ - جاهد
- ٣ - المنافقين
- ٤ - ماؤهم
- ٥ - امرأة
- ٦ - صالحين
- ٧ - الداخلين
- ٨ - الظالمين
- ٩ - ابنة عمران
- ١٠ - بكلمات
- ١١ - القانتين

قام بمراجعة هذا الجزء من المصحف الشريف  
على قواعد الرسم العثماني لجنة مراجعة المصاحف  
بالأزهر المشكلثة من الأساتذة أحمد على مرعى -  
رزق خليل حبة - محمود حافظ برانق - محمود  
طنطاوى - عبد الصبور إسماعيل - صادق  
القمحاوى . تحت إشراف إدارة البحوث والنشر  
بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف .

وقد أقرته اللجنة بالتصريح رقم ٣٥٨ بتاريخ  
٢٦ من ربيع الأول ١٤٠١ هجرية الموافق  
١ فبراير ١٩٨١ ميلادية .

والله ولى التوفيق



## فهرس السور

اسم السورة	رقم الصفحة	اسم السورة	رقم الصفحة
سورة الجمعة	١٨	سورة الفاتحة	٣
سورة المنافقون	٢٠	سورة المجادلة	٤
سورة التغابن	٢٢	سورة الحشر	٩
سورة الطلاق	٢٤	سورة الممتحنة	١٣
سورة التحريم	٢٧	سورة الصف	١٦

بِتَوْفِيقِ اللَّهِ وَمَعُونَتِهِ تَمَّ طَبْعُ هَذَا الْجُزْءِ  
مِنَ الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ عَلَى مَطَابِعِ الشُّرُوقِ

١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م

مَهْنَدِس  
اِبْرَاهِيمُ الْمَعَامُ



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

○ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين « وبعد »  
○ فنحمد الله حمداً كثيراً ، أن وفقنا وأعاننا على أن نصدر هذا المصحف الشريف مفسراً وميسراً لعامة المسلمين ، ولأجيالنا الصاعدة على وجه الخصوص ، وهي الأمل والرجاء في الغد المشرق المشهود للإسلام والمسلمين ، بإذن الله .

○ ونقد اتجهنا إلى تفسير الإمام الطبري ، إمام المفسرين وشيخهم جميعاً ، الأقدمين منهم والمحدثين ،

فمن تفسيره « تفسير الإمام الطبري »  
وهو « التفسير الكبير » الذي وضعه ابن جرير الطبري ، والذي استغنى عنه غيره من المفسرين ، ولا يلزم إلا في العلم والمتخصصين ، مثل القراءات والأحكام والأخبار والمعارف والأخبار والروايات وما إليها .  
والله اعلم بالصواب .

○ ونقد اتجهنا إلى تفسير الإمام الطبري ، إمام المفسرين وشيخهم جميعاً ، الأقدمين منهم والمحدثين ،

○ ونقد اتجهنا إلى تفسير الإمام الطبري ، إمام المفسرين وشيخهم جميعاً ، الأقدمين منهم والمحدثين ،

○ ونقد اتجهنا إلى تفسير الإمام الطبري ، إمام المفسرين وشيخهم جميعاً ، الأقدمين منهم والمحدثين ،

○ ونقد اتجهنا إلى تفسير الإمام الطبري ، إمام المفسرين وشيخهم جميعاً ، الأقدمين منهم والمحدثين ،

○ ونقد اتجهنا إلى تفسير الإمام الطبري ، إمام المفسرين وشيخهم جميعاً ، الأقدمين منهم والمحدثين ،

○ ونقد اتجهنا إلى تفسير الإمام الطبري ، إمام المفسرين وشيخهم جميعاً ، الأقدمين منهم والمحدثين ،

○ ونقد اتجهنا إلى تفسير الإمام الطبري ، إمام المفسرين وشيخهم جميعاً ، الأقدمين منهم والمحدثين ،

○ ونقد اتجهنا إلى تفسير الإمام الطبري ، إمام المفسرين وشيخهم جميعاً ، الأقدمين منهم والمحدثين ،

○ ونقد اتجهنا إلى تفسير الإمام الطبري ، إمام المفسرين وشيخهم جميعاً ، الأقدمين منهم والمحدثين ،

○ ونقد اتجهنا إلى تفسير الإمام الطبري ، إمام المفسرين وشيخهم جميعاً ، الأقدمين منهم والمحدثين ،

○ ونقد اتجهنا إلى تفسير الإمام الطبري ، إمام المفسرين وشيخهم جميعاً ، الأقدمين منهم والمحدثين ،

○ ونقد اتجهنا إلى تفسير الإمام الطبري ، إمام المفسرين وشيخهم جميعاً ، الأقدمين منهم والمحدثين ،